والعجز عن طول وخوف العنت * ان كان في دعوى نكاح الامة
وسمعت دعوى النكاح مطلقه * منها بلا مهر لها او نفقه
وانه قاتل زيد عمْدًا * او خطأً اوْ شبْه عمْدٍ فردا
اوشركةً بالحصْر لا عمدًا على * مكلّف عيّن لا ما حصلا
مناقض السّابق كالشّهادة * لها كيا لقتْل ادّعى انفراده
ثم على الآخر والمعتر فا * واخذه وان سماعها انتفى
واستفصل المجمل والاصل برى * بقاوه اذا بغير فسّرا
ولزم التّسليم لي وانّه * يمنعني من ذاك اومرنّه
بخرج عن حقي اوان سأله * جواب دعواه وما كالامثله
طالب بالجواب قبل الا اذا * قرائن الاحوال ينفي صدق ذا
كمثل دعواه على اجلّ * انّي اكتريته لسلّ الزبل
العبد فيما لواقرّ قبلا * كحدّ قذف وقصاصٍ حملا
وسيّدا في الغير كالارش عرا * وفي النكاح امراة اومجبرا
ولا تقدّم حجة الذي وجد * ذي تحته فالحر ليس تحت يد
وحجة النكاح قدّ منها * على شهود الاعتراف منها
ولو بقوله لي الدعوى انّي * ثم ادّعى فان اقر ثبتا
ولسوى ان لم يكذب اوجهل * يحلفه ذا في العقار والذي نقل

ويمين

وسمعت لغائب بيّنته * وملكه بهذه لا يثبته ند
ورجحت للمدعي وان حضر * بعكس وان جاور عدوي او اصر
على السكوت اوراى الانكارا * او اظهر العزم او توارى
قضى لذاك حيث هذا يشهد * فلا لا بعاض ولا على العدو
ولمن القاضي وصيّه حكم * وللمنوب وعلى الراضي الحكم
من غير حبس وعقاب برضا * في اول ونافذ هذا القضا
في ظاهر وماله ان يمنعا * معتقدا بُطلانه اذا ادّعى
بالعلم كالتّعديل والتقويم * لا في حدود ربنا العظيم
وغيره بشاهديه واشترط * ان ينتفي التّكذيب لا هو ونخط
كشاهد وذوي لوُ بمحرز * خط وعمّن عنه يروي جوّز
هذا والا لا يفه اوساله * على ثبوت ما ادّعى الحجّة له
اي ذكرا ينطق حرًّا مسلمًا * عدلا على كبيرة ما اقدما
موجبةً حدًّا ولم يكن اصر * على صغيرة كالكذب لا ضرر
فيه ولا حدّ ولعن وهجا * قلت لمسلم كذا السّفاه جا
وغيبة المخفي الخطا واللّعب * بالنرد او سمع شعار الشّرب
ومرة لعظم فيه و ... * او تاب مع قرائن ان قد صلح
كقاذف يقول اني ... * ولا اعود للذي اذ نبت

Copyright © King Saud University